



كلمة الأستاذ الدكتور / عمرو جلال العدوي

رئيس جامعة بيروت العربية،

في ملفتي اتحاد المستثمرات العرب

السبت ٢٠١١/٩/١٧

سعادة السفير محمد توفيق، سفير جمهورية مصر العربية

السيدة هدى يسى رئيس اتحاد المستثمرات العرب

سيادة الوزير المفوض التجاري الأستاذ سعد الشيخ

أصحاب السعادة

أيها الحضور الكريم

يسعدني ويشرفني أن تستضيف جامعة بيروت العربية هذا اللقاء المتميز لاتحاد

المستثمرات العرب، تحت عنوان "التجارة والاستثمار أساس الاستقرار والمسؤولية

الاجتماعية درع الأمان"، هذا اللقاء الذي سيسهم في تعزيز عرى التعاون بين

المستثمرين العرب تحقيقاً للازدهار الاقتصادي والتنمية الشاملة.

أيها الأعزاء

لقد تفاقمت مؤشرات الفقر والبطالة في معظم الدول العربية خلال العقود

الماضية، واقتصر نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي في هذه الدول على تحقيق نمو في



الناتج المحلي الإجمالي، وتضخم للشروات مصحوب بتدهور ملحوظ في عدالة توزيع الدخل، والثروة وتفشى الفساد.

وفي الوقت الحالي، تشكل التجارة البينية بين الدول العربية حوالي ٦% فقط من إجمالي التجارة الخارجية بين الدول العربية.

وتتضمن المنطقة العربية ثلاثمائة وأربعين مليون من البشر، معظمهم دون سن الخامسة والعشرين. وهو ما يشكل فرصاً هامة لاستثمار هذا الرأسمال البشري، ولكن في نفس الوقت، يشكل تحديات لعل أبرزها مستوى البطالة المرتفع بين الشباب .

إن التغيرات التي تشهدها المنطقة تمهد لفتح أبواب التحولات الملمية لطموحات الشباب في فرص متساوية ومستقبل أفضل وتنمية اقتصادية واجتماعية وهذا سيكون له انعكاس إيجابي على التبادل التجاري، بل وأيضا على نمو اقتصاديات الدول العربية لأن الإمكانيات المتاحة لم تستغل بعد بشكل كامل.

لقد تمحورت الثورات العربية حول مطلب أساسي يتمثل بضرورة التغيير وصولا إلى انتشار الديمقراطية بمفهومها الواسع بما يضمن احترام حرية الفرد وكرامته.



أيها الحضور الكريم

إن من أهم أهداف الثورات العربية العظيمة التي تشهدها المنطقة هو الوصول إلى العيش الكريم من خلال ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص الاقتصادية للشباب والقضاء على البطالة.

إن نجاح الثورات العربية، واستقرار بلدانها، سيفتح آفاقاً جديدة للتعاون فيما بينها لاسيما على الصعيد الاقتصادي، ويخلق بيئة آمنة للاستثمارات العربية، بما يحفظ ثرواتها القومية.

إن توسيع التعاون في مجالات المياه، والطاقة، والبيئة، ليشمل التجارة والزراعة والصناعة والمعلومات والتعليم، وذلك من خلال اتفاقيات عربية، تركز على بناء الثقة والتعاون والأمن الإنساني من شأنه أن يحقق مزيداً من الاستقرار في العالم العربي.



أصحاب السعادة

أيها الحضور الكريم

إيماناً بأن للصروح العلمية الدور الرائد في التنمية عبر بناء الإنسان المعزز بقيم العلم والمعرفة، فقد خطت الجامعة خطوة رائدة عبر تأسيس مركز لريادة الأعمال، يهدف إلى نشر ثقافة العمل الحر بين متخرجيها وإطلاق طاقاتهم لتكوين مشروعات إنتاجية خاصة بهم على أسس علمية، ومؤازرتهم بالرعاية والتوجيه مما يمكنهم من سلوك إيجابي نحو ممارسة هذا العمل.

أيها الحضور الكريم

في النهاية أتمنى أن يحقق هذا الملتقى أهدافه، ويساعد على تدعيم أواصر الإخاء والتعاون بين المستثمرين والمستثمرات العرب، كما أتمنى أيضاً أن تترجم هذه العلاقات إلى مناخ استثماري يساعد على الرخاء والتقدم.

أرحب بكم مجدداً مع تمنياتي لكم بالتوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .